وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اليوم إلى العاصمة الأفغانية كابول في زيارة مفاجئة لبضع ساعات، لتفقد القوات الفرنسية، وذلك برفقة وزيري الدفاع جان إيف لو دريان، والخارجية لوران فابيوس، ورئيس أركان القوات الفرنسية الإميرال ادوار غيو.

وكان هولاند قد قرر تسريع انسحاب القوات الفرنسية المقاتلة من أفغانستان لتنتهي بحلول نهاية العام 2012.

وأوضحت أوساط الرئيس هولاند الذي يحمل أيضًا صفة قائد القوات المسلحة، أنه حرص على زيارة أفغانستان من أجل أن "يشرح بنفسه" للجنود الفرنسيين لماذا قرر تسريع انسحابهم.

هولاند: سننسق الانسحاب مع الحلفاء

إلى ذلك أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من قاعدة نجراب، في ولاية كابيسا، حيث ينتشر معظم العسكريين الفرنسيين الموجودين في أفغانستان، أن سحب قوات بلاده من أفغانستان سيتم "بالتوافق مع الحلفاء" ولا سيما الرئيس الاميركي باراك اوباما.

وأضاف هولاند: "إنه قرار (قرار الانسحاب) سيادي، وحدها فرنسا يمكنها إلزام فرنسا، وسيتم تطبيقه بالتوافق مع حلفائنا، ولا سيما الرئيس أوباما الذي يتفهّم الأسباب، وبالتشاور الوثيق مع السلطات الافغانية".

وتابع هولاند: "إن الخطر الإرهابي الذي كان يستهدف أراضينا وأراضي حلفائنا إنطلاقاً من أفغانستان لم يتبدّد تماماً، لكن تم احتواؤه بشكل جزئي، وإن فرنسا تبقي على علاقاتها مع هذا البلد، وسنواصل مشاريعنا الانمائية".

ولفت الرئيس الفرنسي إلى أنه "لا يعود للحلفاء أن يحددوا مستقبل أفغانستان، بل على الأفغان والأفغان وحدهم أن يسلكوا الطريق الذي سيختارونه بحرية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com